



تم تدشينه في كتارا أمس ويوزع مجاناً في معرض الكتاب

# ”الموسيقار“ يوثق إنجازات المبدع عبد العزيز ناصر

المطوع : لقاء صحفي لم يكتفِ تامل سبب في إنجازي العمل المميز



جانب من الحضور



د. خالد السليطي وإبراهيم المطوع أثناء تدشين الكتاب

السليطي: الكتاب يعد باكورة مشروع جديد يعنى بتوثيق عطاءات المبدعين القطريين

وأحيانا كنت أكتب على قصاصات ورقية أو بطاقات انتظار السيارة أو أية قصاصة ورقية أجمعها. وفيما إذا كان الموسيقار الراحل قد اطلع على هذا العمل قبيل وفاته أم لا قال المطوع: كنا نتناقش في الكثير مما أكتبه وكان رحمه الله يبدي ملاحظاته على بعض الأشياء ويضيف أو يصحح أسماء لأشخاص كان لهم دور في مسيرته المهنية، وكان من المفترض أن يصدر الكتاب في حياته ولكن شأقت الأقدار أن يصدر هذا الكتاب في هذا التوقيت. تجدر الإشارة إلى أن الكاتبة إبراهيم علي المطوع تقدم في إصدار كتارا الجديد، رؤية فنية عن سيرة الموسيقار الراحل عبد العزيز ناصر، وأهم وأبرز المحطات فيه، معتمداً على النقد والتحليل لأبرز الأعمال الموسيقية التي قدمها عبر مشواره الفني الطويل، وإضاءة بعض الجوانب الإبداعية التي تهتم القارئ، ومحاولة الغوص في أعماقها، والكشف عن أهم مواقع الإبداع والجمال فيها.

وأوضح المطوع أنه أمضى فترة طويلة في تدوين هذا الكتاب الذي اطلع المبدع الراحل على أغلب مادته. وحول أهم إشكاليات البحث التي واجهته أثناء الإعداد لهذا العمل قال: بالرغم من غزارة إنتاج الفنان الراحل عبد العزيز ناصر إلا أنه كان مقلداً جداً في الظهور الإعلامي حيث إنه من النادر أن تجد له تصريحات في الصحف أو التلفزيون إلا فيما ندر والأمر الذي يشكل عائقاً أمام أي باحث أو متتبع لأعمال عبد العزيز ناصر الموسيقية، مما دعاني لمعايشة الموسيقار في حياته العامة ومعرفة تفاصيل كثيرة عن كافة الظروف والملابسات المحيطة به والتي تسهم في خروج مثل هذه الروائع الموسيقية ولأجل هذا استغرق الكتاب كل هذه السنوات. وأضاف قائلاً: كنت أحرص دائماً أثناء لقاءاتي مع الموسيقار أن أدون ما يقوله لي حول أعماله الموسيقية وكنت أستغل اللحظة التي يتحدث فيها في الشأن الفني والموسيقى لأسجل ما يقوله،



ما يقارب 60 كتاباً في كل عام وهو الأمر الذي دعانا للتفكير في تدشين دار نشر كتارا.

مكانة كبيرة

من جهته، قال إبراهيم علي المطوع مؤلف الكتاب في تصريحات خاصة لـ”الرؤية“: إن الموسيقار الراحل عبد العزيز ناصر شخصية إنسانية وموسيقية مرموقة حظيت بمحبة كبيرة من قبل جميع القطريين، وردا على سؤال حول بداية العلاقة بيننا لقاء صحفي عابر تطور بعد ذلك إلى صداقة قوية. وجلسات دورية بشكل منتظم.

في ديسمبر 2014، بالإضافة إلى تكريمه ضمن ثلاث قامات عملاقة من رموز الأغنية الوطنية الذين اشتركوا في ولادة الأغنية القطرية الخالدة (الله ياعمري قطر)، وهم: الموسيقار عبدالعزيز ناصر العبيدان ملحن الأغنية، والفنان الراحل محمد الساعي، وكاتب الأغنية الشاعر عبدالله عبدالكريم الحمادي، مشيراً إلى أن كتارا حرصت على إصدار هذا الكتاب التوثيقي المميز تزامناً مع إطلاق معرض الدوحة الدولي للكتاب، حيث سيتم الإعلان عن الأوقات التي يكون فيها المؤلف متوفراً في جناح كتارا لتوزيعه مجاناً لجمهوره ومحبيه، مقدماً شكره الجزيل للباحث الأستاذ إبراهيم علي المطوع على جهوده الكبيرة في إعداد هذا المؤلف والمرجع القيم. من جهة أخرى أعلن د. السليطي عن دار كتارا للنشر حيث يتم الانتهاء من الإعدادات النهائية لهذا المشروع الذي سيسهم كثيراً في رفد المشهد الثقافي بأحدث الإصدارات وبخاصة أن كتارا تصدر

العامة للحي الثقافي (كتارا) أن كتاب (الموسيقار عبد العزيز ناصر : رؤية فنية) يمثل إضافة قيّمة وهامة للمكتبة الفنية القطرية والعربية، علاوة على ما يجسده من لمسة وفاء وتقدير لفنان مبدع وموسيقار متميز، تبوأ موقعاً مهماً في تاريخ الموسيقى والغناء بدولة قطر، وأثرى مكتبة الموسيقى القطرية والعربية بعدد وفير من أعماله الفنية، وقدم أعمالاً مستوحاة من التراث الشعبي القطري، مضيفاً أن الفنان الراحل قطري تذكور فنه وألحانه وعاش مع أغانيه الوطنية.

تكريم الإبداع

وأوضح الدكتور السليطي أن مبادرة تكريم المبدع القطري الراحل الموسيقار عبد العزيز ناصر قد جاءت للمرة الثالثة، حيث سبق للمؤسسة أن كرمته بمنحه جائزة تقديرية خلال استضافتها للنسخة الرابعة لحفل توزيع جوائز الأوسكار للأوبرا والغناء الكلاسيكي الذي أقيم لأول مرة في الشرق الأوسط

شهدت المؤسسة العامة للحي الثقافي (كتارا) صباح أمس حفل تدشين أحدث إصداراتها التوثيقية وهو كتاب (الموسيقار.. عبد العزيز ناصر.. رؤية فنية) للكاتب القطري إبراهيم علي المطوع، وهو الكتاب الأول من نوعه في مجال النقد والتحليل الموسيقي، حيث يتناول المؤلف خلاله المسيرة الفنية للراحل عبد العزيز ناصر، وأعلنت الإدارة العامة للحي الثقافي “كتارا” عن مشروع جديد يعنى بتوثيق إسهامات وعطاءات المبدعين القطريين ويعد هذا العمل هو باكورة هذا المشروع، ويجيء أيضاً تقديراً منها للدور الكبير الذي قام به الرواد في تشكيل الهوية الوطنية، ومساهماتهم في إثراء الحركة الثقافية والإبداعية في قطر، حضر الاحتفال نخبة من المثقفين والكتاب القطريين وممثلي وسائل الإعلام والصحافة. وقال الدكتور خالد بن إبراهيم السليطي المدير العام للمؤسسة